

شرح الأخبار

[209] رأيت خيار المسلمين تتابعوا (1) * شعوبا وخلفا بعدهم يتأخر (2) فلا يبعدون
إلا قتلوا تتابعوا * جميعا وأسباب المنية تخطر (3) وزيد وعبد الله حين تتابعوا * بمؤتة
فيهم ذو الجناحين جعفر غداة (4) غدا بالمؤمنين يقودهم * إلى الموت ميمون النقية أزهر
أعز كضوء البدر من آل هاشم * أبي إذا سم (5) الضلعة مجسر فطاعن حتى مال غير موسد *
بمعترك فيه القنا ينكسر وصار مع المستشهدين (6) ثوابه * جنان ومثل الحقائق أخضر وكنا
نرى في جعفر من محمد * وقارا (7) وأمرًا حازما حين يأمر وما زال (8) في الاسلام من آل
هاشم * دعائم عز لا ترام (9) ومفخر هم جبل الاسلام والناس حولهم * قيام إلى طود يروق
ويبهر (10) بها ليل منهم جعفر وابن امه * علي ومنهم أحمد المتخير وحمزة والعباس منهم
وفيهم (11) * عقيل وماء العود من حيث يعصر _____
تأويني نيل وبيثرب أعسر * وهم اذا ما نوم الناس مسهر (1) وفي الاصابة 2 / 238 والسيرة 4
/ 36: تواردوا. (2) شعوب وقد خلقت ممن يؤخر (الاصابة 2 / 238) وفي الديوان: شعوب وقد
خلفت فيمن يؤخر. (3) وقد ذكر ابن هشام في السيرة 4 / 36، هذا البيت والبيت الذي يليه
هكذا. فلا يبعدن إلا قتلوا تتابعوا * بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر وزيد وعبد الله حين
تتابعوا * جميعا وأسباب المنية تخطر (4) وفي السيرة: غداة مضوا بالمؤمنين. (5) وفي
السيرة: إذا سيم. (6) وفي نسخة ز: المتشهدين. (7) وفي السيرة: وفاء. (8) وفي الديوان:
فلا زال. وفي السيرة: فما يزال. (9) وفي الديوان: عز لا تزول. وفي السيرة: لا يزلن. (10)
وفي السيرة: رضام إلى طود يروق ويقهر. (11) وفي شرح النهج لابن أبي الحديد 15 / 62:
_____ وحمزة والعباس منهم ومنهم.